أحدها أنّ البدل لا يلزم ذكره وهذا يلزم ذكره والثاني أنّه في معنى المفعول والخبر الذي دلّ عليه (عسى) وليس هذا حكم البدل .

والثالث أنّه قد جاء الفعل الذي دلّ عليه (عسى) وإبدال الفعل من الاسم لا يصحّ .

فصل .

وإنّما كان خبر عسى فعلاً مستقبلاً لأنّها تدل على المقاربة والمقاربة في الماضي محالٌ لأنه قد وجد ولم يكن اسماً إذ لا دلالة للاسم على الاستقبال وإنّما لزمت فيه (أنْ) لتمحّضه علىالاستقبال ولم يكن (السين) و (سوف) لأنّهما يدلاّن على نفس زمان الفعل والغرض هنا تقريبه فإنْ جاء شيء من ذلك فهو شاذّ .

فصل .

وإذا وقع (أن والفعل) قبل الاسم فموضعه رفع على أنّه فاعل (عسى) ويكون معناها (قرب) ولا تقتضي مفعولاً أو يكون هذا الفاعل لم تضمنّه من الحدث مغنياً عن الخبر